



رويبيو: أميركا لم تعرض على إيران تخفيف العقوبات مقابل فتح مضيق هرمز وتزداد مشاركته في اتخاذ القرارات



○ مجتبي خامنئي.

أي رسوم عبور لن تُفرض. وستساعد في إزالة الألغام التي زرعوها هناك، ولن تُستهدف السفن». وأضاف «يجب أن يوافقوا على التفاوض على قيود صارمة وطويلة الأمد، و/أو إلغاء أنشطة التخريب».

وأوضح أن «إيران تخضع لعقوبات لأنها قامت بتحصين البورانيوم بمستويات عالية وبسبب أنشطتها النووية. إذا وافقت على التخلي عن تلك الأمور، فسيؤدي ذلك إلى تخفيف للعقوبات».

وجوب أن تحد طهران بشكل كبير من برنامجها النووي إذا كانت تأمل برفع العقوبات المفروضة عليها. وقال «هناك احتمال مطروح أماننا، قد يحدث اليوم، أو غدا، أو الأسبوع المقبل».

وأشار إلى أن على طهران الموافقة على إعادة فتح مضيق هرمز الذي يعد ممرا رئيسيا للنفط والغاز في الخليج. وأضاف «يتعين عليهم الإعلان بوضوح تمام أن المضائق باتت مفتوحة وأن

واشنطن (الولايات المتحدة) - (أ ف ب): أعرب وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو أمس عن اعتقاده بأن المرشد الإيراني الأعلى مجتبي خامنئي الذي أصيب بالضربات الأمريكية - الإسرائيلية على إيران حي، وتزداد مشاركته في قيادة البلاد واتخاذ القرارات رغم عدم ظهوره علنا منذ توليه السلطة.

وقال روبيو أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ «اعتقد أن هناك مؤشرات تظهر أنه يشارك في شكل أكبر (في قيادة البلاد) على مستوى معين».

خلف مجتبي (56 عاما) والده علي خامنئي الذي قتل في أولى الضربات الأمريكية - الإسرائيلية على إيران التي أدت إلى اندلاع حرب الشرق الأوسط في 28 فبراير. وجاءت شهادة روبيو أمام اللجنة في ظل وجود يطرأ على المفاوضات الرامية إلى إنهاء الحرب التي تسببت بأزمة طاقة عالمية.

وأعرب روبيو عن أمله في التوصل إلى اتفاق مع إيران مع تشديده على

أرسلت بدلا من ذلك إخطارا بشأن صلاحيات الحرب إلى الكونجرس، وقلت إننا لا نخوض أعمالا قتالية فعلية مع إيران بينما كانت الولايات المتحدة تشن ضربات ضد إيران وكانت إيران تقصف السفارات والقواعد الأمريكية في أنحاء الشرق الأوسط. لم يكن ذلك تشاورا، بل كان محاولة للتهرب من الرد على هذه اللجنة وهذا الكونجرس بشأن هذه الحرب».

ويزداد استياء الأمريكيين من ارتفاع الأسعار، ويأمل زملاء ترامب الجمهوريون أن يتمكن من إعادة فتح مضيق هرمز وخفض أسعار البنزين في الولايات المتحدة قبل انتخابات نوفمبر التي ستحد ما إذا كان الحزب سيحتفظ بأغلبه الضئيلة في الكونجرس.

سدوره أكد ترامب أمس أن المحادثات الأمريكية الإيرانية «مستمرة»، نافيا بذلك تقارير إعلامية تحدت عن تعليق التواصل بين الجانبين في ضوء تصعيد الهجمات الإسرائيلية على لبنان.

وقال الرئيس الأمريكي: إن «أحدا لا يعلم، ما ستؤول إليه العملية التفاوضية، وخصوصا بعدما فشل الجانبان على مدى أسابيع في التوصل إلى اتفاق ينهي الحرب التي اندلعت في 28 فبراير. وكتب ترامب على منصته تروث سوشال «التقارير الإعلامية الكاذبة التي تحدثت عن تعليق المحادثات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأميركية قبل أيام، غير صحيحة ومضللة».

وأضاف «المحادثات مستمرة من دون انقطاع، قبل أربعة أيام وثلاثة أيام ويومين ويوم واحد، وحتى اليوم». وتابع «إلى أين ستقود هذه المحادثات؟ لا أحد يعلم، لكنني قلت لإيران: لقد حان الوقت لإبرام اتفاق. لن يستمر الوضع القائم منذ 47 عاما على حاله!».



○ روبيو خلال جلسة الاستماع بمجلس الشيوخ. (رويترز)

وتحدث روبيو مثل مسؤولين كبار آخرين في الإدارة الأمريكية إلى أعضاء الكونجرس حول حرب إيران خلف الأبواب المغلقة، لكنه لم يدل من قبل بشهادة علنية حول الصراع. وانتقدت السناتور جين شاهين، أبرز الديمقراطيين في لجنة العلاقات الخارجية، روبيو بشدة لتقصيره في تزويد الكونجرس بمعلومات عن خطط الإدارة الأمريكية. وقالت: «عندما أتحدث مع الناخبين (في دائرتي)، يطلبون تخفيف الضغوط الاقتصادية في الداخل، وليس تغيير النظام في هافانا أو كراكاس أو طهران». وأضافت موجّهة حديثها إلى روبيو: «لكنك

مواجهات متواصلة بين إسرائيل وحزب الله في لبنان ومحادثات إسرائيلية لبنانية في واشنطن

نتيهاه يواجه انتقادات بعد وقف ترامب غارات إسرائيل على بيروت



السياسة العسكرية على إسرائيل كما لو كانت دولة تابعة للولايات المتحدة.

وواصلت إسرائيل وحزب الله تبادل إطلاق النار على الرغم من سريان وقف إطلاق النار الذي توسعت فيه الولايات المتحدة في 16 أبريل. وبدأت أحدث جولات الصراع بين الجانبين في الثاني من مارس عندما أطلق حزب الله النار على إسرائيل دعما لإيران.

ويرفض نتنياهو الانتقادات الموجهة للعمليات العسكرية الإسرائيلية في لبنان، ويقول إن الغارات الجوية التي جرى شنّها وجهت ضربات قوية لحزب الله. وبعد إعلان ترامب يوم الاثنين اتفاقا جديدا بين إسرائيل وحزب الله، قال نتنياهو إن موقف إسرائيل في الصراع «لم يتغير». قال نتنياهو في بيان عقب إعلان ترامب (إذًا) لم يتوقف حزب الله عن مهاجمة مدننا ومواطنينا، فستهاجم إسرائيل أهدافا إرهابية في بيروت». وواصل الجيش الإسرائيلي شن هجمات على جنوب لبنان منذ إعلان ترامب أمس الاثنين.

وأُسس الثلاثاء، قال وزير الدفاع الإسرائيلي إسرائيل كاتس إن إسرائيل تتمتع عن شن غارات على بيروت بناء على طلب الولايات المتحدة. لكنه حذر من أن أي هجمات جديدة يشنها حزب الله على شمال إسرائيل ستؤدي إلى شن غارات على الضاحية الجنوبية لبيروت، التي تعتبر معقلا للجماعة المسلحة. وقال جادي آيزنكوت، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق والمرشح لرئاسة الوزراء، أمس الاثنين إن ضغط ترامب على إسرائيل لوقف إطلاق النار غير معقول. وكتب آيزنكوت على منصة إكس «لم يسبق أن قبل رئيس وزراء إسرائيلي مثل هذا الطلب المهين».

وتؤكد هذه الانتقادات التوتر المتزايد داخل النظام السياسي الإسرائيلي حول مدى ضرورة تنسيق القرارات العسكرية مع الولايات المتحدة، خليفة إسرائيل الأقرب. وقال إيتمار بن جيفر وزير الأمن الوطني وشريك نتنياهو في الائتلاف إن على إسرائيل أن تقول لترامب «لا». وكتبت صحيفة جيرزاليم بوست الإسرائيلية التي تصدر باللغة الإنجليزية أن إسرائيل «وجدت نفسها في موقف مهيمن حيث اضطرت إلى طلب موافقة أمريكية للدفاع عن مواطنيها». وقالت الصحفية في مقالة افتتاحية «تمنع الولايات المتحدة الآن إسرائيل بشكل فعال من اتخاذ إجراءات عسكرية حاسمة».

إلى الحكومة اللبنانية وكل الأطراف المعنية»، وأن الأيام المقبلة ستشكل «اختبارا لهذه السياسة الدفاعية».

إلا أن نائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله محمود قماطي قال أمس لوكالة فرانس برس «المقاومة والثبات الوطني (أي حزب الله وحليفه حركة أمل) لم ولن يوافقوا على معادلة الضحية مقابل المستوطنات»، مضيفا «جوابنا كان واضحا للمعتنين وبالاتفاق مع الرئيس (نبيه) بري (رئيس البرلمان وحركة أمل) أننا نلتزم بوقف شامل وكامل وجدي لإطلاق النار من دون العودة إلى ما قبل 2 مارس، ولن نوافق على أي اتفاق جزئي لو وقف إطلاق النار». وأضاف أن «أي عدوان على الضاحية يمكن أن يؤدي إلى رد أعمق وأقوى» من الحزب.

في واشنطن، انطلقت جولة محادثات مباشرة هي الرابعة بين لبنان وإسرائيل برعاية مسؤولين أمريكيين، وهي مفاوضات يرفضها حزب الله كما يرفض نزع سلاحه الذي تطالب به إسرائيل.

واعتبر رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام أمس أن المطلوب من المحادثات هو «تثبيت وقف إطلاق النار في كل بإخلاء وضرب الضاحية الشيعية في بيروت، معقل حزب الله». وأشار إلى أن «الولايات المتحدة أيدت هذا المبدأ ونقلته



○ دمار هائل في صور جراء الغارات الإسرائيلية العنيفة. (أ ف ب)

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إسرائيل كاتس إنه نسق ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع الجيش لإرساء معادلة جديدة: التعامل مع ضاحية بيروت الجنوبية كما يتم التعامل مع بلدات الشمال، مضيفا «إذا استمر استهداف البلدات الإسرائيلية، فسنتقوم بإخلاء وضرب الضاحية الشيعية في بيروت، معقل حزب الله».

وأعلن ترامب مساء الاثنين أنه تم التوصل إلى اتفاق تهدئة بين حزب الله وإسرائيل، متابعا «إسرائيل لن نتجاهمهم، وهم لن يهاجموا إسرائيل»، مؤكدا أنه أوقف هجوما إسرائيليا على بيروت.

وبلغ عدد الشهداء في لبنان 3468 منذ بداية الحرب، فيما نزح أكثر من مليون من مناطقهم بحسب السلطات. وبلغ عدد القتلى في صفوف الجيش الإسرائيلي 27.

وأعلن ترامب مساء الاثنين أنه تم التوصل إلى اتفاق تهدئة بين حزب الله وإسرائيل، متابعا «إسرائيل لن نتجاهمهم، وهم لن يهاجموا إسرائيل»، مؤكدا أنه أوقف هجوما إسرائيليا على بيروت.

نهر الزهراني الذي يبعد قرابة 40 كيلومترا عن الحدود. وجاء ذلك غداة يوم دام استشهده خلاله ستة أشخاص في غارة إسرائيلية، بينهم طفلان وامرأة، وفق وزارة الصحة اللبنانية في بلدة المروانية في الجنوب، وأربعة آخرون في محيط مستشفى جبل عامل في صور الذي تضرر إلى حد كبير. كما أصيب في المنطقة 127 شخصا، بينهم 39 من أفراد طاقم المستشفى.

بيروت - (أ ف ب): واصلت إسرائيل أمس غاراتها على جنوب لبنان بينما استمر حزب الله بشن هجمات على قواتها المتوغلة هناك، في موازاة انطلاق جولة محادثات جديدة مباشرة بين لبنان وإسرائيل برعاية أمريكية في واشنطن.

وشدّدت إسرائيل أمس على «معادلة جديدة» تقضي بأن تضرّب ضاحية بيروت الجنوبية، في حال هاجم حزب الله مناطقها الشمالية، مؤكدة بشكل غير مباشر إعلانا من السلطات اللبنانية صدر الاثنين، وتحدت عن اقتراح أمريكي وافق عليه حزب الله بوقف مهاجمة إسرائيل مقابل امتناع هذه الأخيرة عن قصف الضاحية الجنوبية، معقل حزب الله.

إلا أن قياديا في الحزب قال أمس لفرانس برس إن حزب الله لن يوافق على أي «اتفاق جزئي» لووقف إطلاق النار مع إسرائيل. وواصلت إسرائيل أمس شن غارات على العشرات من القرى في جنوب لبنان، وفق ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية. في المقابل، تبني حزب الله الهجمات على القوات الإسرائيلية المتوغلة في جنوب لبنان، لكنه لم يعلن أي هجمات على شمال إسرائيل.

وأكد الجيش الإسرائيلي أمس سريان مدينة النبطية في الجنوب بإخلائها والتوجه شمال

غوتيريش: من الضروري الإبقاء على قسوة تابعة للأمم المتحدة في لبنان بعد انتهاء مهمة اليونيفيل



○ أنطونيو غوتيريش.

توغّل عسكري له منذ 26 عاما. وأعلن وقف إطلاق النار بين الجانبين في 17 أبريل، لكنه لم يحقق الكثير على الأرض لجهة وقف القصف والغارات والمواجهات.

وقالتها في جميع أنحاء العالم. يأتي ذلك في حين كُفّ الجيش الإسرائيلي هجومه البري ضد حزب الله الموالي لإيران في لبنان، حيث يشن أعرق

وقال سفير لبنان لدى الأمم المتحدة أحمد عرفة «ضاعت التطورات الأخيرة الخط الأزرق بشكل محاييد وضمان الحفاظ عليه».

واقترح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في التقرير الذي قدّمه بنساء طلب مجلس الأمن، ثلاث خيارات تتراوح بين نحو 2000 إلى أكثر من 5500 عسكري أممي لإتاحة مراقبة وقف إطلاق النار ودعم القوات المسلحة اللبنانية. وأشار غوتيريش إلى أن الخيار المتطوّر على نشر العدد الأكبر من العسكريين من شأنه أن يتيح مراقبة «بأعلى درجة مصداقية» للخط الأزرق الممتد بطول 120 كيلومترا.

ولفت إلى أن نشر العدد الأدنى المقترح لن يتيح «مراقبة الخط الأزرق كاملا بدون القدرات التكنولوجية اللازمة». وأفادت مصادر لبنانية عديدة وكالة فرانس برس أن بيروت التي تعهدت بنزع سلاح حزب الله، تدعم الإبقاء على وجود للأمم المتحدة بعد انسحاب اليونيفيل.

الأمم المتحدة - (أ ف ب): شدّد الأمين العام للأمم المتحدة على «ضرورة» الإبقاء على وجود عسكري أممي في لبنان بعد انتهاء مهمة حفظ السلام الحالية (يونيفيل) في آخر 2026، وذلك في تقرير قدّمه يوم الإثنين إلى مجلس الأمن الدولي واطلعت عليه وكالة فرانس برس. تضم يونيفيل حاليا نحو 7500 من عناصر حفظ السلام، وينتهي تفويضها في آخر ديسمبر بموجب قرار لمجلس الأمن تم تبنيه في أغسطس 2025 بضغط أمريكي. وكان تقرير غوتيريش العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مرتبكا بشدة، خصوصا بعد انجرار لبنان إلى الحرب في المنطقة.

وجاء في التقرير «وفقا لكل الخيارات المقترحة، سيكون وجود عسكريين أميين لتسهيل خفض التصعيد والحوار والارتباط والتنسيق، ولدعم القوات المسلحة اللبنانية، ضروريا بوصفه مكملا» لدور سياسي معزّز لممثل الأمم المتحدة في لبنان. وتابع «ستواصل الأمم المتحدة، بصفتها الحارس المؤقت للخط